mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 283

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المستمعون الكرام طابت اوقاتكم بكل خير سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:01

اهلا ومرحبا بكم الى لقاء مبارك يسجل مع فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين بالقصيم وخطيب وامام الجامع الكبير بمدينة عنيزة في مطلع هذا اللقاء نرحب بكم فضيلة الشيخ اهلا ومرحبا - 00:00:22

اهلا ومرحبا بكم على بركة الله. نعم. نبدأ هذه الحلقة برسالة وصلت من المستمعة حاء ميم سين من حفر الباطن الحقيقة المستمعة كتبت مجموعة من الاسئلة نبدأها بهذا السؤال. تقول هل يجوز للمسلم ان يكتب في وصيته مكان - 00:00:43

ام لا يا فضيلة الشيخ الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم يجوز للمسلم ان يوصي بدفنه في مكان معين ولكن لا ينبغي للمسلم - 00:01:05

ان يفعل ذلك لما فيه من ارهاق من بعده والتعب عليهم وارض الله سبحانه وتعالى كلها واحدة فالاولى للانسان ان يدع هذا الامر الى ما يتيسر لمن بعده في ان يدفن في المحل - 00:01:25

الذي يقدر الله عز وجل ان يدفن فيه ويدفن مع المسلمين والقبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار في اي مكان دفن الانسان نعم المستمعة ايضا من حفر الباطن تقول هل يجوز للمسلم ان يتمنى الموت بعد ان يصطدم باشياء وامور لا تجوز في هذه الدنيا - 00:01:48

ثانية لا يجوز هذا لا يجوز للانسان ان يتمنى الموت لضر نزل به بل الواجب عليه ان يصبر ويحتسب ويكابد و يستعين بالله عز وجل في درع هذه المحظورات او المحرمات - 00:02:16

بنصح اخوانه وارشادهم ولعل بقاءه في الدنيا من اجل النصح والارشاد والدعوة الى الله خير من ان يموت وينقطع عمله فان الانسان اذا مات انقطع عمله واذا بقي في الدنيا - 00:02:39

وهو مؤمن فان امره كله خير كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وعلى الانسان ان يصبر - 00:02:57

ويحتسب ويرضى بقضاء الله سبحانه وتعالى ويعلم ان دوام الحال من المحال وان الامور لا بد ان تنفرج كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم ان النصر مع الصبر - 00:03:12

وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا نعم في سؤالها التالي تسأل عن تأخير صلاة العشاء حتى منتصف الليل بالنسبة للمرأة تأخير صلاة العشاء الى منتصف الليل بالنسبة للرجل وللمرأة افضل بلا شك - 00:03:27

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يؤخر من العشاء وخرج ذات ليلة الى اصحابه وقد مضى عام ليل فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي لكن الرجل - 00:03:47

اذا كان يلزم من تأخيره اياها ان يدع الجماعة فان تأخيرها حرمنا عليه في هذه الحال لوجوب صلاة الجماعة عليه ويجب اذا اخرت الا تتجاوز نصف الليل لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:02

وقتها صلاة العشاء الى نصف الليل فقط فلا يجوز ان تؤخر الى ما بعد نصف الليل لان ما بعد نصف الليل ليس وقتا لها ولهذا كان القول الراجح ان ما بعد منتصف الليل ليس وقتا للعشاء - 00:04:21

فلو ان المرأة المرأة تطهرت من الحيض بعد انتصاف الليل فانه لا يلزمها قضاء صلاة العشاء لانها طهرت بعد خروج الوقت ولهذا نقول ان صلاة الفجر منفصلة اما قبلها وعما بعدها - 00:04:38

فهي منفصلة عن صلاة العشاء لان بينهما نصف الليل الاخير منفصلة عن صلاة الظهر لان بينهما نصف النهار الاول ولهذا قال الله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - 00:05:01

ثم فصل وقال وقرآن الفجر ولم يقل اقم الصلاة لدلوك الشمس الى طلوع الشمس بل قال اذا غسق الليل وغسق الليل منتصفه لانه هو الذي به يكون تكون اشد يكون اشد الظلمة - 00:05:19

وهذا هو الذي دل عليه القرآن ودلت عليه السنة ايضا اعني ان انتهاء وقت العشاء بنصف الليل هو ظهر القرآن وصريح السنة بارك الله فيكم من العراق محمود احمد له مجموعة من الاسئلة يبدأها بهذا السؤال - 00:05:40

يقول قرأت في صحيح الامام البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ركعتين. وقرأت في مكان اخر بان هذا بالمصطفى صلى الله عليه وسلم هل هذا صحيح - 00:06:01

نعم فصلاة الركعتين بعد صلاة العصر جاز للنبي عليه الصلاة والسلام دون غيره لان الاحاديث كثيرة في النهي عن صلاة عن الصلاة بعد صلاة العصر قد تظهر بالشمس ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد العصر - 00:06:22

لانه شغل ذات يوم عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر وكان من هديه عليه الصلاة والسلام انه اذا عمل عملا اثبته فاثبت الركعتين بعد العصر حيث كان قضاهما يوما من الايام - 00:06:45

اما غيره فان الاحاديث عامة بالنهي عن عن الصلاة بعد صلاة العصر يقول يا فضيلة الشيخ في سؤاله الثاني اذا حضر الطعام اقيمت الصلاة فما هو الافضل في هذه الحالة - 00:07:04

الافظل في هذه الحال اعني اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة الافضل ان يأكل الطعام اذا كان لو ذهب الى المسجد لانشغل قلبه به لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لحضرة الطعام - 00:07:20

ولا وهو يدافعه الاخبتان وقال عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت العشاء وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء اما اذا كان الرجل لا يهمه ان يذهب الى المسجد ويصلي فان الافضل ان يذهب ويصلي - 00:07:43

لان العلة في تقديم العشاء على صلاة على الصلاة هو خوف انشغال القلب بما حضر من الاكل فاذا زالت هذه العلة تسال الحكم ولكن ينبغي ان يتنبه الانسان لمسألة وهي الا يجعل - 00:08:08

وقت اكله مقارنا لوقت الصلاة مثل ان يجعل وقت عشاءه مقارنا لصلاة العشاء العشاء كل يوم. فان هذا يؤدي الى تركها دائما نعم لو حصل هذا في يوم من الايام بسبب من الاسباب - 00:08:30

الحكم كما قلنا اولا. طيب انه اذا كان ينشغل عن الصلاة بما حظر من الاكل فالافظل ان يأكل واذا كان لا ينشغل فالافضل ان يصلي نعم. طيب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاحتباء يوم الجمعة والامام يخطب. فما هو الاحتباء - 00:08:48

الاحتباء هو ان الانسان يجلس على اليتيه وينصب وينصب وينصب تاقيه وفخذيه ويربط نفسه بسيل او شبهه فانضم بعضه الى بعض ويكون اكمل راحة وهو اذا فعل ذلك يكون النوم اليه سريعا - 00:09:11

فينام عن الخطبة وعن الصلاة للوقت بقراءة القرآن او الصلاة قبل مجيء الامام ولهذا نهي عنه نعم يقول سمعت حديثا من احد الخطباء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:46

اتعرفون من هم اكثر الناس ايمانا قالوا الملائكة قال وكيف لا يؤمنون وهم عند الله قالوا فهم الانبياء قال وكيف لا يؤمنون وهم ينزل عليهم الوحي قالوا فنحن فنحن قال فكيف لا تؤمنون وبينكم رسول الله؟ فقالوا فمن هم؟ قال هم قوم - 00:10:07

تون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني فهل هذا الحديث صحيح والله لا اعلم عن صحته ولكن لا شك ان الذي يؤمن المشاهدة ونظر ورؤية ليس كالذي يؤمن بالغيب ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ذات يوم - 00:10:34

ليت ان نرى اخواننا قالوا يا رسول الله اولسنا اخوانك قال انتم اصحابي ولكن اخواني من يأتون بعدي يؤمنون بي ولم يروني هذا

الحديث او معناه وكل واحد يعرف الفرق بين ان يؤمن الانسان بشيء يشاهده - 00:11:02
وبين ان يؤمن بشيء يحفر عنه فان المشاهدة عين يقين والاخبار علم يقين وبينهما فرق اما الحديث الذي ساقه السائل فلا اعلم عنه بارك الله فيكم. الحديث الموقوفة اه هل يعمل بها؟ وايضا الاحاديث المقطوعة؟ هل تعتبر من الضعيفة - 00:11:25
الاحاديث الموقوفة هي المنسوبة الى الصحابي لا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والعمل بها يتوقف على العمل بقول الصحابي ومن اهل العلم من قال ان اقوال الصحابة حجة - 00:11:54
يعمل بها او يؤخذ بها ومنهم من قال انها ليست بحجة نعم وان الحجة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع الامة ومن الناس من فصل وقال اذا كان الصحابي ممن عرف عند العلم والفقه - 00:12:13
فقوله حجة وان لم يكن كذلك فقوله ليس بحجة وهذا اعدل الاقوال واوسط الاقوال واصح الاقوال واما المقطوع فا المقطوع ما نسب الى التابع فمن بعده وليس بحجة حتى وان صح سنده - 00:12:36
لان قول التابعي ليس بحجة فان التابعين كغيرهم من علماء هذه الامة يؤخذ من اقوالهم ويترك بارك الله فيكم من الاحساء المستمعة ام عماد بعثت برسالة تقول فيها يا فضيلة الشيخ - 00:13:04
منذ مدة طويلة وانا اعيش في قلق نفسي وتأنيب ظمير نتيجة حادثة وقعت لي عندما عندما كانت طفلتي بالخامسة من الشهور فقد كنت نائمة وافقت على صراقها وبدلا من آآ وبدلا من ان اخذها - 00:13:24
قمت بظربها ولكن دون ان اذكر اسم الله عليها فسكتت الطفلة وظننت انها قد نامت وعندما استيقظت في الصباح وجدتها لا تتحرك ولا تتكلم وجميع الاعضاء متشنجة. ولا تزال على هذه الحالة حتى الان - 00:13:44
وهي في تبع سنوات من عمرها ومع ايماني بقضاء الله وقدره الا انني لا استبعد ان اكون انا السبب فيما حدث لها. وهذا ما يعذبني يا فضيلة الشيخ فهل انا اثمة؟ وهل علي كفارة؟ نرجو نصيحتكم مأجورين - 00:14:02
لا شك ان هذا العمل عمل خاطئ وليس من التربية حسنة فان الطفل اذا صاح ينبغي ان يهدأ باللطف واللين والرقة ومن لا ومن لا يرحم الناس لا يرحمه الله - 00:14:23
الراحمون يرحمهم الرحمن والقساة القلب والعياذ بالله من ابعد الناس عن الرحمة والواجب على هذه المرأة ان تتوب الى الله عز وجل مما صنعت وعليها دقيقة عن كل ما فقدته هذه البنت - 00:14:43
من الحواس كالحركة مثلا و السمع اذا كانت قد فقد سمعها وغير ذلك مما فيه الدية على حسب ما ذكره اهل العلم. نعم واسأل الله لنا ولها المغفرة والعفو نعم. كيف دفع الدية يا شيخ - 00:15:06
العلماء يقولون ان الانسان اذا جنى على شخص نعم واتلف منفعة من المنافع. نعم كمنفعة او البصر او ما اشبه ذلك فان عليه دية هذه المنفعة فمثلا لو جنى عليه حتى صار لا يبصر - 00:15:32
عليه دية كاملة دية البصر اذا جنى عليه حتى صار لا يسمع عليه دية كاملة دية السمع اذا جنى عليه حتى شل وصار لا يتحرك عليه دية كاملة وهي دية الحركة - 00:15:49
وهكذا حتى ولو كان قريب ولو كان قريبا له نعم بارك الله فيكم هذا مستمع للبرنامج بعث بسؤال يقول فيه فضيلة الشيخ في رمضان وفي دعاء الوتر يكون بعض الائمة مؤثر في دعائه - 00:16:04
وكما نعلم بان الخشوع من خشية الله والبكاء طيب ولكن في بعض الايام نسمع صياحا قد يؤثر على على المأمومين فكأنه قريب من النياحة. وهل فهل هذا جائز؟ وما نصيحتكم - 00:16:27
لا شك ان الخشوع ورقة القلب من الامور المحمودة التي يحمد عليها الانسان لكن اذا وصلت الى حد الاسراف والغلو صارت مذمومة من هذه الناحية طيب طيب فاذا تقصد الانسان هذا البكاء العالي - 00:16:43
الذي يكاد يكون فراخا او نياحة فانه يذم على هذا اما اذا كان ذلك بغير اختياره ولا يمكنه دفعه فانه لا ذم عليه في هذه الحال لكن يجب على الانسان - 00:17:05

ان يتجنب كل ما فيه اذية للمصلين او تشويش عليهم لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى قومه ذات يوم وهم يصلون ويجهرون بالقراءة فقال عليه الصلاة والسلام كلكم يناجي ربه - 00:17:23

فلا يجهرن بعضكم على بعض في القراءة وفي حديث اخر لا يؤذين بعضكم بعضا فعلى الانسان ان يهجر من صوته وان يخفض منه اذا كان معه جماعة لأن لا يشوش عليهم - 00:17:42

نعم. بارك الله فيكم هذه مستمعة للبرنامج الف سين ام جويرية من دولة الكويت اه تقول في سؤالها الاول فضيلة الشيخ ما حكم الشرع في نظركم في امر العروس اذا نذرت او دفعت - 00:18:00

اه جزء من مهرها الى المجاهدين الافغان. علما بان ذلك يتم بموافقة الزوج ام ان المهر لاغراض الزوج فقط؟ ولا يصح ارساله للمجاهدين في سبيل الله نرجو التوجيه مأجورين آآ - 00:18:21

المهر وهو الصداق الذي تعطاه المرأة بالزواج ملك للمرأة تتصرف فيه كما شاءت لقول الله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا - 00:18:39

دلت هذه الاية الكريمة على ان المحرم ملك للزوجة وانها هي التي تملك التصرف فيه اما كونه منكرا لزوجه فلقوله اتوا النساء صدقاتهن واما كونها هي التي تصرف فيه فلقوله فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا - 00:19:01

وعلى هذا فللزوجة ان تتصدق بمهرها او تبني به مسجدا او ترسله للمجاهدين الافغان او تصرفه في اي وجه ارادت اذا كان ذلك الوجه حلالا ولا اعتراض لاحد عليها لا زوجها - 00:19:24

ولا ابوها ولا غيرهما بارك الله فيكم المستمعة الف سين ام جويرية من دولة الكويت ايضا من اسئلتها يا فضيلة الشيخ تقول بانها فتاة منقبة تحمد الله على ذلك تقول ولكن والدتي ترفض الخروج معي لزيارة الاهل والاقارب لانها تعتقد بانني مصدر احراج لها - 00:19:46

وهي غير راضية عن تصرفاتي بلبس النقاب وعدم مصافحة الرجال وامور الالتزام الاخرى كيف اتصرف معها بماذا ترشدونني مأجورين الجواب على هذا من وجهين. نعم. الوجه الاول بالنسبة لامك فانني - 00:20:13

انصحها بان تدع هذا الامر وهو مضايقتك من اجل بالتزامك واقول لها ان الواجب عليها ان تحرص على معونتك على البر والتقوى وان تحمد الله عز وجل ان جعل من ذريتها ذرية صالحة - 00:20:36

وكل انسان بلا شك يفرح اذا كان اولاده صالحين من بنين او بنات. الحمد لله والولد الصالح ذكر او انثى هو الذي ينتفع به والده بعد مماته لقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:01

اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ولا يحل لها ابدا ان تضايقك على فعل المعروف - 00:21:18

ترك المنكر اما الوجه الثاني فهو بالنسبة لك فانت التزمي حدود الله ولا يهمك احد لا امك ولا غيرها فانت اذا فعلت ما يرضي الله فلا يهمك ان يسخط عليك جميع الناس - 00:21:30

حتى امك ومن سخط عليك بسبب طاعة الله فليسخط ولا تهتمي به ابدا واما كونها تأبى ان تخرج معك وترى ان ذلك احراجا ان ذلك احراج لها فهذا من قلة بصيرتها - 00:21:49

فانه ليس في النقاب ولا في في الامتناع عن مصافحة غير المحارم ليس فيه احراج ابدا بل هو من نعمة الله وينبغي للانسان ان يفرح به وان يحمد الله الذي اعانه على - 00:22:10

فعله لان ذلك من طاعة الله عز وجل نعم ايضا من اسئلة المستمعة ام جويرية من دولة الكويت تقول اه كذلك تعودنا السفر بالطائرة وكما تعلمون بان اجراءات السفر للجوازات في المطار - 00:22:25

فكيف اتصرف اذا طلب مسؤول التفتيش التأكد من شخصيتي كحاملة لهذا الجواز؟ علما بانني كما اسلفت منقبة هل يجوز للمنقبة ان تكشف وجهها او يديها متى دعت الحاجة امام او امام اولاد العم او الخال او غير ذلك من - 00:22:45

مقربين ان كلمة دعاة الحاجة كلمة واسعة طيب طيب فلا ندري ما هذه الحاجة قد يظنها الانسان حاجة وليس بحاجة لكن اهل العلم ذكروا انه يجوز للمرأة عند الحاجة ان تكشف وجهها - 00:23:05

لان تحريم كشف الوجه من باب الوسائل فاذا دعت الحاجة الى تشبه كان جائزا ولكن لابد ان تكون حاجة حقيقية لا حاجة وهمية نعم بارك الله فيكم في اخر سؤال للمستمعة - 00:23:27

اه ام جويرية من العراق من الكويت تقول آآ انني ممن يحب النصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما امر الشرع بذلك في قضايا كثيرة خاصة التبرج وترك الحجاب وبعض السلوك الغير مستحب - 00:23:52

ولكنني اخشى العاقبة وردة الفعل خاصة اذا كانت نصيحتي لاناس لا اعرفهم فبماذا تنصحونني يا فضيلة الشيخ جوري اه ننصحك بان تستمري على الدعوة الى الله عز وجل والامر بالمعروف - 00:24:10

والنهي عن المنكر والنتائج ليست اليك انت مأمورة بالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واما النتيجة فهي الى الله كما قال الله تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:29

انما عليك البلاغ وقال عليه وقال سبحانه وتعالى فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر وقال تعالى فان توليتم فاعلموا انما على رسول البلاغ المبين وقال تعالى انك لا تهدي من احببت - 00:24:46

ولكن الله يهدي من يشاء فانت استمري استمري بالدعوة الى الله والنصح لعباده والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومع النية الصادقة يحصل الخير ان شاء الله تعالى ونصرت النية الطريقة الصحيحة - 00:25:07

واتباع الحكمة بالدعوة والامر والنهي نعم ونحن من منبري نور على الدرب نهنئ الاخت آآ ام جويرية لحرصها على حجابها فهو مصدر وكرامتها اه ايها الاخوة والاخوات انتهت حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب واجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين - 00:25:27

الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين بالقصيم وخطيبه وامام الجامع الكبير بمدينة عنيزة شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم وسلام من الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:25:55